



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

الأساليب الحديثة للتحليل المالي ودورها في قياس
أداء الشركات

دراسة حالة الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل)

**Modern Techniques of Financial Analysis
and Their Role in Measuring Company
Performance**

A case Study Sudan Telecommunication Co. Ltd (Sudatel)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التكاليف والمحاسبة الإدارية

إعداد الدارس: أمين عباس سوان جلف

إشراف د. فتح الرحمن الحسن منصور

أستاذ المحاسبة المساعد
كلية الدراسات التجارية

1430 هـ / 2009 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإستهلال

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿وَقَالَ رَبُّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل الآية رقم (19)

الإهداء

إلى أُمى العزيزة التى أضاءت لى شموعاً نحو التقدّم وعلمتنى معنى الحياة.

إلى أبى الذى علمنى معنى المثابرة والصبر.

إلى أخوانى وأخواتى الذين منحونى الثقة بالنفس.

إلى أحق الناس بحسن صحابتى وصدائتى

إلى كل هولاء تواضعاً وإحتراماً

أهدى هذا البحث...

الشكر والتقدير

قال الله تعالى ﴿وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

فلله الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه وله الحمد على نعمه التي لا تحصى ولا

تعد

وبعد

أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ذلك الصرح الشامخ الذى اعطى وما زال يعطى لهذا الوطن المعطاء.

أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لأساتذتى الأجلاء وأخص بالشكر إلى الدكتور فتح الرحمن الحسن منصور مشرفى فى هذا البحث لما وجدته من كريم رعاية وحسن توجيه وسعة صدر، والذى كان بمثابة مرشداً لى، والشكر لأسرة كلية التكنولوجيا والتنمية البشرية، وكلية الدراسات التجارية، وكلية الدراسات العليا

كما أتقدم بالشكر إلى أسرة الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل) لما وجدته من تعاون منهم على إتمام هذا البحث على هذا النحو.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أخوانى وأصدقاء دربى على الدوام، والى كل من أعاننى أو ساعدنى فى مشوارى التعليمى.

وجزاً الله الجميع عنى خير الجزاء

مستخلص البحث

إن التطور الذى يشهده هذا العصر فى كثير من المجالات الإقتصادية والعلمية ونمو الشركات من شركات فردية وشركات أشخاص إلى شركات مساهمة وشركات متعددة الجنسيات، أدى هذا التطور إلى توسع فى نشاطات المنشآت وحدودها ونموها وتطورها سواء كان هذا التطور داخلياً أو خارجياً. هذا الأمر أدى إلى تزايد أهمية المعلومات المحاسبية التى تشكل جوهر عملية إتخاذ القرارات لما تقدمه من عون فى تسهيل قراءة المعلومات والمؤشرات الناتجة من العمليات المحاسبية للوحدات الإقتصادية، وهذا الأمر أدى إلى أن يقوم المحللون الماليون بإتباع أساليب حديثة للتحليل المالى مع الأساليب التقليدية للتحليل المالى وذلك حتى يكون التحليل المالى مناسباً مع حجم التطور فى المنشآت وفى النواحي الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية ، بحيث يتناسب التحليل المالى مع إمكانيات التطور ومستلزماته.

تتصل مشكلة البحث بدراسة إمكانية استخدام أساليب التحليل المالى الحديثة فى الحصول على مؤشرات لقياس وتقويم كفاءة أداء العمليات المالية بالشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل) والتعرف على المخاطر المستقبلية التى تحيط بالشركة.

هدف هذا البحث الى إبراز أهمية أساليب التحليل الحديثة فى الاستفادة من بيانات القوائم المالية للوصول الى مؤشرات لإيضاح أوجه القوة والضعف فى أداء عمليات الشركات والمخاطر التى تؤثر على هذه العمليات، وتحديد المعلومات الملائمة والمناسبة التى تساعد فى ترشيد إتخاذ القرارات المختلفة.

واتبع الباحث كل من المنهج الإستنباطى فى تحديد محاور البحث ووضع الفرضيات، والمنهج الإستقرائى لاختبار الفرضيات، و المنهج التاريخى فى تتبع الدراسات السابقة، والمنهج الوصفى باستخدام أسلوب دراسة الحالة لقياس أداء الشركة.

لغرض تحقيق أهداف البحث اختبر الباحث الفرضيات التالية:

- 1- الأساليب الحديثة للتحليل المالى تساهم فى إنتاج تقارير مالية تلبى رغبات مستخدمى القوائم المالية.
- 2- أدوات التحليل المالى التقليدية تعطى مؤشرات صحيحة تغطى مجالات معينة عن أداء الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل).

3- أدوات التحليل المالي الحديثة تعطي مؤشرات صحيحة تغطي مجالات أوسع عن أداء الشركة السودانية للإتصالات المحدودة (سوداتل).

تمثلت أهم نتائج هذا البحث فى:

- 1- تمثل القوائم المالية المصدر الأساسى للمعلومات لمستخدمى القوائم المالية للشركة السودانية للإتصالات المحدودة (سوداتل).
- 2- أن النسب المالية يتم الإعتماد عليها لربط المعلومات المستخرجة من القوائم والتقارير المالية ببعضها البعض بصورة أكثر فاعلية.
- 3- الأساليب الحديثة للتحليل المالي تساهم فى إنتاج تقارير مالية تلبى رغبات مستخدمى القوائم المالية.
- 4- إستخدام الأساليب التقليدية للتحليل المالي فى ظل التطورات الإقتصادية يعمل على إهمال العديد من الجوانب المهمة.
- 5- الإعتماد على الأساليب الحديثة للتحليل المالي يعطي مؤشرات مالية تغطي مجالات أوسع عن أداء الشركة السودانية للإتصالات المحدودة (سوداتل).

تمثلت أهم توصيات الباحث فى:

- 1- الإعتماد على القوائم المالية التقليدية والحديثة فى عملية التحليل المالي للشركة السودانية للإتصالات المحدودة (سوداتل).
- 2- إستخدام النسب المالية فى عملية التحليل المالي لربط المعلومات المستخرجة من القوائم والتقارير المالية المختلفة.
- 3- إستخدام الأساليب الحديثة والتقليدية للتحليل المالي فى تحليل القوائم المالية وقياس أداء الشركة السودانية للإتصالات المحدودة (سوداتل).
- 4- الإعتماد على الأساليب الحديثة للتحليل المالي فى ظل التطورات الاقتصادية يعطي مؤشرات مالية تغطي مجالات أوسع عن أداء الشركة السودانية للإتصالات المحدودة (سوداتل).

Abstract

The evolution this age has witnessed, in numerous economic and scientific fields and the development of companies, which includes individual companies, persons companies, shares companies and multinational companies, however, this evolution has led to the expansion of enterprises activities, boundaries, development and progress. Whether, such evolution is internal or external one, it has led to the increase of accounting information significance, which comprise the essence of process of decision making, in view of the fact that it provide services to ease reading information and indicators arising from accounting operations of economic units. This fact has pushed analysts to advocate new methods of financial analysis beside the traditional ones. This is to make financial analysis proportionate with the size of evolution in enterprises and in economic, social and technological aspects as well. That is to say, such financial analysis should be proportional with potentialities and requisites of evolution.

The research problem is related to the possibility of using modern methods of financial analysis to obtain indicators for measuring and evaluating performance efficiency of financial operations at the Sudanese company for Telecommunication ltd (Sudatel) as well as, to know future risks that encompassing the company.

The research aimed to highlight the significance of modern analysis methods, in benefiting from financial statements data, to arrive at indicators that clarify facets of power and facets of weakness in performing companies operations. In addition, the risks affect the operations and specification of

convenient and appropriate information, which help rationalize different decisions making.

The researcher adopted the deductive approach in determining research pivots and laying down hypotheses, as well as, the inductive approach to test hypotheses. In addition to the historical approach in tracing previous studies and the analytical descriptive approach by using the case study approach to measure the company's performance.

To achieve research objectives the following hypotheses have been tested:

1. Modern methods of financial analysis contributed in producing financial reports that meet the desires of financial statements users.
2. Traditional financial analysis tools provide correct indicators that cover specific aspects of the Sudanese Company for Telecommunication ltd (Sudatel) performance.
3. Modern financial analysis tools provide correct indicators that cover broad aspects of the Sudanese Company for Telecommunication ltd (Sudatel) performance.

The most important of research findings are as follows

1. Financial statements represent the basic resource of information for users of financial statements of the Sudanese Company for Telecommunication ltd (Sudatel)
2. Dependence on financial ratios to associate the output information extracted from financial reports and statements with each other in a more effective manner.
3. Modern methods of financial analysis contributed in producing financial reports that meet the desires of financial statements users.
4. Usage of traditional financial analysis in the shadow of the economic developments leads to the negligence of many important aspects.
5. Dependence on Modern financial analysis methods provides correct indicators that cover broad aspects of the Sudanese Company for Telecommunication ltd (Sudatel) performance.

The most important of research recommendations are as follows:

1. Dependence on traditional and Modern financial statements methods in the process of financial analysis of the Sudanese Company for Telecommunication ltd (Sudatel) performance.
2. Usage of financial ratios in the process of financial analysis to associate the output information extracted from the different financial reports and statements.
3. Usage of traditional and modern methods of financial analysis in analyzing financial statements and measuring the Sudanese Company for Telecommunication ltd (Sudatel) performance.
4. Dependence on modern methods of financial analysis in the shadow of the economic developments provides financial indicators that cover broad aspects of the Sudanese Company for Telecommunication ltd (Sudatel) performance.

فهرس الموضوعات

| رقم الصفحة | عنوان الموضوع |
|------------|--|
| ا | الاستهلال |
| ب | الإهداء |
| ج | الشكر والتقدير |
| د/هـ | مستخلص البحث |
| و/ز | Abstract |
| ح | فهرس الموضوعات |
| ط/ي | فهرس الجداول |
| ك | فهرس الأشكال |
| 1 | المقدمة: |
| | أولاً: الإطار المنهجي |
| 5 | ثانياً: الدراسات السابقة |
| 17 | الفصل الأول: مفهوم وأهمية ومصادر التحليل المالي: |
| 18 | المبحث الأول: مفهوم وأهمية التحليل المالي |
| 29 | المبحث الثاني: مصادر التحليل المالي |
| | الفصل الثاني: أساليب التحليل المالي وقياس الأداء: |
| 41 | المبحث الأول: الأساليب التقليدية للتحليل المالي فى قياس الأداء |
| 50 | المبحث الثاني: الأساليب الحديثة للتحليل المالي فى قياس الأداء |
| 56 | الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية: |
| 57 | المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الشركة السودانية للاتصالات(سوداتل) |

| | |
|----|--|
| 63 | المبحث الثانى: تحليل البيانات واختبار الفرضيات |
| | الخاتمة: |
| 90 | أولاً: النتائج |
| 91 | ثانياً: التوصيات |
| 93 | المراجع والمصادر |
| 94 | الملاحق |

فهرس الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| 61 | خدمات الشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل) | 1/1/3 |
| 63 | نسب السيولة | 1/2/3 |
| 64 | نسب المديونية ورأس المال العامل | 2/2/3 |
| 64 | نسب النشاط | 3/2/3 |
| 64 | نسب الربحية | 4/2/3 |
| 65 | نسب السوق المالى | 5/2/3 |
| 66 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر | 6/2/3 |
| 67 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمى | 7/2/3 |
| 68 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمى | 8/2/3 |
| 69 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة | 9/2/3 |
| 70 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة | 10/2/3 |
| 72 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الأول | 11/2/3 |
| 73 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الثانى | 12/2/3 |
| 74 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الثالث | 13/2/3 |
| 75 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الرابع | 14/2/3 |
| 76 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الخامس | 15/2/3 |
| 77 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الأول | 16/2/3 |
| 78 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الثانى | 17/2/3 |
| 79 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الثالث | 18/2/3 |

| | | |
|----|--|--------|
| 80 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الرابع | 19/2/3 |
| 81 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الخامس | 20/2/3 |
| 82 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الأول | 21/2/3 |
| 83 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الثانى | 22/2/3 |
| 84 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الثالث | 23/2/3 |
| 85 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الرابع | 24/2/3 |
| 86 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الخامس | 25/2/3 |
| 87 | الأوساط الحسابية لمتغيرات الفرضية الأولى | 26/2/3 |
| 88 | الأوساط الحسابية لمتغيرات الفرضية الثانية | 27/2/3 |
| 89 | الأوساط الحسابية لمتغيرات الفرضية الثالثة | 28/2/3 |

فهرس الأشكال

| رقم الصفحة | المحتويات | الرقم |
|------------|---|-------|
| 31 | الميزانية العمومية | 1 |
| 34 | قائمة الدخل | 2 |
| 36 | قائمة التدفقات النقدية | 3 |
| 37 | التدفقات النقدية على أساس النشاط | 4 |
| 62 | الهيكل التنظيمى للشركة السودانية للاتصالات المحدودة (سوداتل) | 5 |
| 67 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر | 6 |
| 68 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمى | 7 |
| 69 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمى | 8 |
| 70 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الوظيفة | 9 |
| 71 | التوزيع التكرارى لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة | 10 |
| 72 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الأول | 11 |
| 73 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الثانى | 12 |
| 74 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الثالث | 13 |
| 75 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الرابع | 14 |

| | | |
|----|--|----|
| 76 | التوزيع التكرارى للفرضية الأولى وفق متغير السؤال الخامس | 15 |
| 77 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الأول | 16 |
| 78 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الثانى | 17 |
| 79 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الثالث | 18 |
| 80 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الرابع | 19 |
| 81 | التوزيع التكرارى للفرضية الثانية وفق متغير السؤال الخامس | 20 |
| 82 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الأول | 21 |
| 83 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الثانى | 22 |
| 84 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الثالث | 23 |
| 85 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الرابع | 24 |
| 86 | التوزيع التكرارى للفرضية الثالثة وفق متغير السؤال الخامس | 25 |